

اي يتبين ادوا حكم ملك الموت الذي وكله بقبض ارواح
ارواحكم قبل خويب الارض ملك الموت وجعلت له كطست
لديه يتاول منه ما يشاء وقيل ملك الموت يتعول الارواح
في قبضه ثم يامر اعوانه بقبضها ثم خاطبهم الله بالرجوع الى ربهم
بعد توفيق ملك الموت ارواحكم بقوله **ثم الى ربكم ترجعون**
بعد الموت احياء للحساب والجزاء وهذا معنى لقاء الله
عز وجل وقال الله **وقال الذين كفروا وهم قريش قال**
بعضهم بعضا سخر به بينهم هل ندلك على رجل وهو محمد
تنبأكم اي تخبركم يا محمد ومن اعاجيب انكم اذا منتم اي
تفوقتم اجزاؤكم كما تنطق اي لا تتحرك انكم في خلق جديد
اي انكم تبعثون وتشرقون خلقا جديدا بعد ان تكونوا تروا
افترا على الله كذبا فيما ينسب اليه من ذلك ام به حبه اي حين
تلقه على لسانه من غير قصد عنده فيبراه الله مما قالوا بالاضراب
بقوله بل الذين لا يؤمنون بالآخرة اي بالبعث واقعون
في العذاب وفيما يود بهم الهدى والضلال البعيد عن الهدى
وهم غافلون عن ذلك وقال الله **وان تعجب يا محمد من**
انكارهم البعث فعجب قولهم اي قولهم حقيق بان تعجب
منهم اقرارهم بابتداء الخلق من السعير وجل وقد تقرر في
الاذهان ان الاعادة اهلون من الابتداء وهو انكنا تروا
اننا في خلق جديد اي اذا صرنا تروا بعد الموت انعاد
خلقا جديدا كما كنا قبل الموت ومحل الجمل الاستفهامية

نصب مفعول قولهم ارفع بدل من اول كل اي منكم فاع
البعث الذين كفروا اي هم الكاملون في كفرهم يوم
اول كل الاعلال في اعناقهم اي يغفل ايدهم على رقابهم يوم
القيام حين خرجوا من قبورهم وحين دخلوا في النار او
هم الذين منعوا عن الرشد بالاعلال في قلوبهم فلذلك امروا
في الكفر واول كل اصحاب النار كما ملازمون بها هم فيها
خالدون لا يتقلون عنها ولا يموتون وقال الله **وقالوا**
اننا لنا اي صرنا عظاما ورفاه اي خطاما كما لقنات بعد الموت
وهو ما تكسر ويقل من كل شيء اثنا المبعوثين اي المبعوثين في
الارض خلقا جديدا قل لهم يا محمد توبخا وتعيبرا كونوا حجارة
او صورا في القوة او طفا في ما يكثر اي يعظم صدوركم كالسماء
والارض والجبال وغيرها مما لا يقبل الحيوان ثم انظروا بامسك لال
العقل هل نحن قارون على ان جعل الرفع في ذلك بعد ان احببتكم
واوجدناكم من العدم فانه لا يتبع خلق جعل الرفع فيها واحياءها
فسيقولون استعابوا من بعدنا اي من بعثت من بعد الموت
قل لهم بعدكم الذي فطرتم اي انشاءكم اول من لان القاري على
الانشاء فاعلموا الاعاق وقال الله **اولم ير الانسان اننا خلقناه من نطفة**
اي من منى تزلت ههنا الابه من لقي اي من خلف الاله التي صلح بعظم ربي
فتمت عنده وقال يا محمد انعدنا انا او امنا وكنا تروا مثل هذا فكيف
يحيي الله بعد ما نزع وصارت تروا ان قال صلح نعم ويدفك لنا رفاضا
هو خصم اي جدل شديد الخصومة بالباطل معنى اي بين الخصومة فيما

